

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. اما بعد فهذا المجلس العشرون في مذاكرة صحيح الامام البخاري

وهو المجلس الرابع تدارس كتاب العلم من جامعه الصحيح - 00:00:01

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين قال رحمه الله باب ما ذكر في ذهاب موسى قال الامام البخاري رحمه الله باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى -

00:00:23

الله عليه وسلم في البحر الى الخضر قوله تعالى هذا التبويب فائدته الرحلة في طلب العلم واعظم الرحلات في طلب العلم رحلة نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم لما اسري به ثم عرج به الى ربه - 00:00:45

فان فيها من اعظم العلم ما جعله الله اية وعلامة على نبوته صلى الله عليه وسلم في خبر وشأن الاسراء والمعراج والانبياء عليهم

الصلاة والسلام اولى الناس بالعلم فقد كان موسى في قومه - 00:01:09

وسئل وهذا من تعنتات بني اسرائيل من اعلم اهل الارض فقال موسى انا فاوحى الله عز وجل الى موسى ان عبيد خضر عنده علم

ليس عندك وقال يا ربي وما السبيل اليه - 00:01:31

فجعل الله له الاية التي تقرأونها في سورة الكهف رحل موسى ومعه فتاه يوشع ابن نون ركب البحر حتى لقي هذا العالم هو الخضر

عليه السلام وهو وهو نبي على الصحيح - 00:01:51

فاستفاد منه موسى علما فيه ان العلم لا يستغني عنه عالم ولو كان نبيا رسولا كما لا يستغني عنه من هو دونه ويبدله ويحرص عليه

ببذل اسبابه. ومن اسبابه الرحلة في في تحصيله - 00:02:10

والرحلة في العلم لم تزل سبيلا وشعارا لاهله من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى هذا الزمان والى ان يشاء الله قد جاء في الصحيح

ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما رحل شهرا على المطايا من المدينة الى ان بلغ حمص - 00:02:32

ليسمع حديثا من عبد الله ابن انيس ليس عنده هذا الحديث وهذه الرحلة عنوان لبركة علمهم واخلاصهم لربهم وتعظيمهم في تحصيله.

هذه المسائل الثلاث هذي الاصول الثلاثة التي هي من اسباب - 00:02:55

الانتفاع بالعلم اخلاص لله جل وعلا وتعظيم في تحصيل العلم بذل للجهد فيه في الرحلة اليه فذهب شهرا على المطايا ورجع ليعلم

حديثا واحدا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

واهل الحديث القرون الاولى الى القرن الخامس واوائل السادس مما يشاد بهم وفيهم كثرة الرحلة لطلب العلم ومن يلقون من الشيوخ

والعلماء فيأخذون عنهم اذكر عن الحافظ ابي طاهر السلفي - 00:03:36

لارتقاء في السفلى في شفته السفلى انه لقي الف شيخ وكانت له الاجزاء المشهورة سلفيات المقصود من ذلك ان الرحلة في طلب

العلم طريق انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:04:00

وطريق اتباعه ممن سار على جاداتهم ونهج منهاجهم وهذا الباب يدل عليه. نعم. سنواريكم قال وقوله تعالى الا اتبعك على ان تعلمني

مما علمت رشدا قال حدثني حديثي هذه الايات التي في خبري - 00:04:21

موسى مع الخضر في اخر سورة الكهف والتي فيها هذا العلم العظيم حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم ليت اخي موسى صبر حتى نلهم علما من الخضر قال الخضر - [00:04:43](#)

وهو نبي لكن الصوفية ما يبيونه نبي يبيونه ولي ليه لان الولي عند الصوفية اعلى رتبة من النبي حتى قال قائلهم مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون النبي وهو نبي على الصحيح - [00:05:04](#)

وما فعلته عن امري ان الله امره بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلقيه والخضر لم يعيش بعد نبينا فان خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ودعوا عنكم - [00:05:25](#)

خرافات وتراحات الصوفي والقبورية في شأن الخضر وجلها لا اساس لها وانما هي مما يلقيه بعضهم الى بعض فيتلقاه المريدون عن الشيوخ بغير عقل وبغير فهم وبغير وحي اللهم صلي وسلم على رسول الله وقف الخضر وموسى - [00:05:42](#)

على شط البحر فجاء طائر فنقر بمنقاره في البحر وقال الخضر لموسى يا موسى انت كليم الرحمن وعندك علم ليس عندي وعندي علم ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر في البحر - [00:06:08](#)

فسبحان من وسع كل شيء علما لا يغيب عنه علم عن علم ما علوم الخلق الا لا شيء عند علمه سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله حدثني محمد بن غريز الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن ايش - [00:06:35](#)

ابن غريز اي نعم. ابن غريب اي نعم قال حدثني محمد ابن الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله ابن عبد الله اخبره - [00:07:01](#)

رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارا هو هو والحو ابن قيس ابني حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس رضي الله عنهما هو خطر فمر بهما آا ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس رضي الله عنهما - [00:07:20](#)

وقال اني تماريت اني تماويت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي؟ الذي سأل موسى السبيل الى لقيه الذي سأل قال الله عز وجل عبدي خضر عنده علم ليس عندك يا موسى. قال ما السبيل اليه يا ربي - [00:07:44](#)

نعم آا الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل - [00:08:07](#)

يعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا غضب فسأل موسى السبيل اليه وجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا اه اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه - [00:08:27](#)

وكان يتبع اثر الحوت الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوبنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا. فارتد يعني رجع الى الموضع الذي مضى فيه الحوت الى البحر - [00:08:47](#)

ونسى موسى يوشع بالنون ان يعلم موسى بشأن هذا الحوت الذي كان في مقتله لان موسى كان يخدمه ويصاحبه على ما يأتي ذكره الان في شأن الطالب مع شيخه. نعم. فوجد خضيووا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه - [00:09:11](#)

في هذا الحديث الذي ساقه البخاري هذا المساق من رواية عبد الله عبيد الله ابن عبد الله ابن عتب عن ابن عباس انه تمارا هو والحر ابن قيس ابن محسن الفيزاري عمه عيينة ابن - [00:09:35](#)

آا الحر بن قيس بن حصن الفزاري عمه عيينة بن حصن الفزاري سيد غطفان وكان الحر بن قيس من اهل العلم وكان من اهل مجلسي ورأيي ومشورة عمر يعني اختلفا - [00:09:55](#)

كما يقع الاختلاف بين طلبة العلم وبين اهل العلم في المسائل التفصيلية التي شأنها شأن الاجتهاد والبحث الحق لا يتعدد واحد لكن الاجر يتنوع كما كان يختلف ابن عباس في مناسك الاحرام مع المسور ابن مخرمة هل هل يغسل يغتسل المحرم ويغسل رأسه او لا يغسله - [00:10:13](#)

وفيه انه اذا وقع الاختلاف يرد الى من هو اكبر منهم علما وحالا فلما تماريا ابن عباس الحر ابن قيس ابني حصن الفزاري لصاحب

موسى من هو قال ابن عباس انه خضر عبد الله خضر - 00:10:40

ونفاه الحر بن قيس فسأل ابي ابن كعب الانصاري رضي الله عن الجميع واخبر انه وقد اختلف ابن عباس والمسور ابن مخرمة في

المحرم يغتسل حال احرامه ويغسل رأسه او لا - 00:11:04

وارسل الى من ها تفضل الى ابي ايوب النجاري الانصاري يسأله فقدم رسولهما اليه وهو محرم يغتسل ارحى بثوبه ترخى بيده على

ثوبه واغتسل وكان محرما وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهو محرم. وفي حديث جابر ابن عبد الله - 00:11:29

صحيح مسلم اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى لما بلغها في اليوم التاسع وبات عندها في طوى اللي في جردل بين

الزهرة وبين جردل المقصود انه اذا وقع مثل هذا بين طلبة العلم - 00:11:57

فان من طلب العلم طلب الفصل فيما اختلف فيه لمن هو اوثق واعلم منهما وذكر فيها هذا الحديث وشأده للباب الرحلة رحلة موسى

عليه السلام الى هذا الخضر الذي علم موسى بعلم الله له انه اعلم منه - 00:12:15

رحل اليه ليتعلم منه العلم وفيها من الفضائل ان الرحلة في طلب العلم لمن كان عزيزا وكان رفيعا في مقامه لا ينقصه بل يرفعه

فموسى خص من بين انبياء الله ورسله بماذا؟ بانه كليم الرحمن - 00:12:38

لا يظيره انه ينتقل يطلب العلم عند من هو اقل منه اذ نقطع ان موسى افضل من الخضر لا يظيره ذلك متى يحال بينه وبين العلم اذا

لم يطلبه عند غيره يحول بينه وبينه الكبير - 00:12:56

والتعاضل فهي المعطبة معطبة في تحصيل العلم ومعطبة ايضا في امر اخر وهو اهم في النية والمقصد وفيه انه قد يكون عند

المفضل شئ ييز به الفاضل ان الخبر عنده علم ليس عند موسى - 00:13:16

عليه السلام عنده علم ليس عند موسى وموسى افضل منه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على يونس ابن متى وقال لا

تفضلوني على موسى ابن عمران والحديث كلاهما في الصحيحين - 00:13:39

فان الناس يصعقون يوم القيامة وافيق فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام انه جزي بصعقة الطور اذا

وجود الفضل عند المفضل لا يجعله افضل بكل حال من هذا الفاضل - 00:13:59

في الجملة تفرق تفرقت الخصائص والفضائل في الانبياء فجمعها الله لنبيينا عليه الصلاة والسلام فهو كليم الرحمن ايضا كما ان موسى

وادم الرحمن القرآن وكلم الله موسى تكليما في الصحيح - 00:14:19

لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح وليس في الصحيحين سئل النبي وسلم عن ادم قال ادم نبي مكلم من كلمه الله

فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - 00:14:41

وابراهيم خير الرحمن ونبيينا خير الرحمن فما كان في الانبياء من الخصائص والفضائل جمعها الله لنبيينا محمد عليه الصلاة والسلام

وفيها ايضا ان العلم لا ينتهي مهما بلغ صاحبه في التحصيل - 00:14:59

والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم وقال في حق نبينا ممتنا عليه وعلى غيره وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك

عظيما ولم يزل اهل العلم يزيدهم هذا العلم تواضعا - 00:15:22

وخشوعا وحرصا على الافادة والاستفادة حتى ممن هو اقل منهم من العطب ان يدخل الشيطان ينفذ الى قلبك من باب خفي فيجعلك

تتعالى عن اخذ العلم عن من هو دونك اذ ليس من شرط العالم ان يعلم كل شئ ولا ان يحيط بكل شئ - 00:15:43

نعم احسن الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب قال حدثنا ابو ابو معين

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:05

قال ظمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وش فائدة هذا الباب لهذا الكتاب؟ كتاب العلم ها بمعنى اخر لما

ساق البخاري هذا الباب في هذا - 00:16:26

يا اخواني تفضل ان النبي آآ الدعاء الذي دعاه بالعلم ما دعاه مثلا ها ان من نعم نعم ان من اعظم اسباب تحصيل العلم دعاء الله

والالحاح عليه بتحصيله فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لابن عباس ونبيينا مستجاب الدعوة - 00:16:46

فمن اسباب تحصيله الا تتكل على جهدك وذكاك وحفظك ومراجعتك سل ربك ان يعلمك وان يوفقك واي الهمك في اخراية الدين وش فيها؟ يا اخي البقرة واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. ومن تقوى الله عبادته ودعاؤه - [00:17:17](#)

ترجم البخاري عليها بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وفيه معنى اخر ان العلم الذي يشرف في تعلمه هو علم الوحي علم الشريعة علم الكتاب والسنة - [00:17:47](#)

والكتاب هنا بال استغراقية تشمل الكتاب القرآن تشمل الحكمة وهي السنة الوحي الثاني ان هذا العلم الذي ينال به الشرف الاخروي والشرف الدنيوي نعم العلوم النافعة لها من ذلك بنصيب لكن مقدم العلوم ما عرفك حق الله عليك - [00:18:01](#)

وعرفك بمعاني كلام الله ووحيه اليك هذا العلم الشريف الذي ينبغي ان تطلب فيه الهمم تعظم فيه الرغبات ثم ذكر الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

اليه شفقة ورحمة حنانا وابن عباس وقتها لم يبلغ لان ابن عباس لما مات النبي قد ناهز البلوغ ان عمر ابن عباس رضي الله عنهما لما مات النبي كم ثلاث عشرة سنة - [00:18:47](#)

وقد بعثه ليلة المزدلفة مع ضعفة اهله وامره لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام ضحى يوم النحر ان يلقط له سبع حصيات. منين لقطها من مزدلفة راح جابها ومن رجع. الله يخلف عليكم - [00:19:13](#)

من مكانه سقطها من مكانه ما لقطها من مزدلفة ولا من عرفة كم لقط له؟ سبعين ولا تسعة واربعين حصة سبع حصيات فقط تكشفون البعد والبون الشاسع اهتمام الناس بما لا يفيد - [00:19:33](#)

يضر حتى ان يهتموا بما هو مفيد في سنن واعمال واقوال تنفعهم قد بات ابن عباس وهو صغير عند خالته ميمونة ميمونة من هي ها من هي ها اي الحواف - [00:19:54](#)

في جويرية بنت الحارث وهي ميمونة بنت الحارث ابيهما اختان انت يا اخي ها ايه ها ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية غير جويرية بنت الحارث ملك بني المصطلق من بني سليم - [00:20:22](#)

وقتها ام لبابة اختها لبابة ام الفضل بنت الحارث الكبرى مع لبابة الصغرى التي ذهبت الى نجد اختها الرابعة ام خالد ابن الوليد بات عند خالته ميمونة وهو صغير مات ابن عباس في طول الوسادة والنبي وميمونة في عرظها - [00:20:50](#)

فقام النبي يصلي قام ابن عباس معه اذا فيه خير في حرص فصف عن يسار النبي فاخذ النبي بشحمة اذنه واتى به عن يمينه دعا له عليه الصلاة والسلام اللهم فقّه في الدين وعلمه التأويل - [00:21:16](#)

حتى اصابته هذه الدعوة في بركتها ابن عباس فكان فارقا متميزا بعلم التأويل بين الصحابة رضي الله عنهم وله مدرسة مشهورة التفسير وفي التأويل ومدرسة في الرواية وليس هو بالمعصوم - [00:21:35](#)

لكن هذا من اثار دعوة النبي عليه الصلاة والسلام استجابة الله لها وضمه اياه ليستوعب قلبه وصدره هذا العلم كما ضرب عليه الصلاة والسلام على صدر ابي هريرة لما اشتكى انه - [00:21:59](#)

ينسى فلما ضرب النبي على صدره ما نسي بعدها ابو هريرة وكان من احفظ الصحابة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ففيه ان اللجأ الى الله ودعاءه والابتهال اليه من اسباب تحصيل العلم - [00:22:21](#)

وفيه الاثر المشهور اللهم يا معلم ابراهيم علمني ايوا يا معلم ابراهيم وادم علمني ويا معلم سليمان فهمني انطراح بين يديه سبحانه في تحصيل العلم في طلبه خصوصا اذا اغلق على الانسان - [00:22:43](#)

فانه اذا انطرح بين يدي الله زال همه وحصل علما تضمن هذا الهم لتعب تحصيله هذه المنة في الانطراح والانكسار بين يدي ربه نعم قال رحمه الله باب متى يصح سماع الصغير - [00:23:03](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابن عتبة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حماتي اتان - [00:23:22](#)

وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. وبين المنى ولا تزين عشا اهلهما الحين الله

يهديك يصلي اخاف انك وذك تاخذ منى تاخذ منى انت الله يهنيك بها. نعم - 00:23:38

يصلي بمنى الى غير جدار السماوات بين يدي بعض الصف وارسلت الاتانة ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي في هذا الباب
اشار البخاري الى متى يصح سماع الصغير - 00:24:04

سماعه للعلم ليؤديه وهذه مسألة اختلف فيها اهل الصناعة واشهر ما عندهم فيها انه اذا عقل ما يسمع فان ابا الطفيل عقل من النبي
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه وهو ابن خمس سنين - 00:24:25

وهذا ما يسمى عندهم بالتحمل متى يصح تحمل الطالب للعلم الحديث واحسن ما فيه انه اذا عقل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
حج بعد الهجرة كم حجة حجة وحيدة فريدة هي حجة الوداع - 00:24:50

العام التاسع ابن عباس وبين كان في كان في الحرم مع ابيه مشغولون بالسقاية وهم حجاج فان النبي عليه الصلاة والسلام رخص لابيه
العباس بترك ايش بترك المبيت في منى. ليه - 00:25:11

انشغاله بالسقاية جاء ابن عباس على اتان الله ملأتان ترى هالكزس لهم ذاك الزمان الاتان هو انثى الحمار طيب الذكر وش اسمه ان
كان صغيرا اسمه جحش وكان اصغر جحيش - 00:25:34

وهو الحمار يقول ابن عباس رضي الله عنهما اتيت على اتان لي دل على ان الحمار من مركوبهم مسافة بعيدة ما بعد فتحوا انفاق
السد ومحبس الجن فيروحون مع الابطح مناك مع الابطح مع - 00:25:57

المعلاة الى ان يبلغ الكعبة اتيت على اتان لي والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى غير جدار الى غير جدار والناس يصلون معه فدل
على ان المأموم اذا صلى خلف الامام - 00:26:19

تحمل عنه الامام سترته الحديث يصلي الى غير جدار فاما انه يصلي الى غير سترة وهذا وارد كما جاء في حديث ابن عباس في
مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الفلات الى غير سترة - 00:26:40

وهذا من ادلة ان السترة ليست واجبة كما ذهب اليه اهل الظاهر وانما السترة سنة متأكدة تكاثر الاحاديث في الامر والحث عليها
فنزلت من على الاتان وارسلتها تمشي. وان مشت بين الصفوف - 00:27:00

وفي الحديث في الصحيحين يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والكلب الاسود البهيم ما قطعت صلاتهم لانه لم ينكر عليه اكتفاء بان
المأموم تابع للامام في صلاته ولا يفتقر للمأموم ان يكون له سترة مستقلة - 00:27:20

ففيها تحمل العلم تحمله ابن عباس ها هنا ونقله وهو ابن ثلاث عشر سنة يتحمل العلم وهو صغير بشرط ان يعقله ان يعقل ذلك العلم
نعم قال رحمه الله حدثني محمد بن يوسف قال حدثنا ابو ابو مسهر ابو مسهر. نعم. ابو مسهر قال حدثني محمد - 00:27:41

احمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن ربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا
ابن خمس سنين من من دلو - 00:28:06

نعم هذا حديث محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بهم في حائطهم فنزع له او نزع هو دلو
من ماء وتمضمض وجمع في في فمه الشريف ماء - 00:28:21

ثم داعب محمود ابن الربيع فمجه في وجهه يعني هذا الماء المتجمع في وجهه في في فمه في وجه محمود بن الربيع عقلها ولم
ينسها وهو ابن خمس سنين فنقلها - 00:28:43

ففيه ان الصغير يتحمل العلم وينقله اذا كان يعقله وفيه حسن دله عليه الصلاة والسلام وذلك انه داعب هذا الصبي بامر لا يضر الصبي
وانما فيه مؤانسته المه يوجع ما يوجع الماء - 00:29:02

وفيه ما نال محمود بن الربيع من بركة ريقه عليه الصلاة والسلام بهذا الماء الممجوج من فيه الى وجهه قد تتبعت هذه المسألة فيما
يتبرك به ممن انفصل من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام - 00:29:26

وجدت ظابطها انه يتبرك بسة اشياء انفصلت من جسده الشريف في حياته لا بعد موته بهذا القيد ما هذه الستة عدوا معي وساقه
ونخامته ووظوؤه وعرقه وريقه وعرقه اه الريق ذكرناه في البصاق - 00:29:46

وشعره ودمه الله يرزى عليكم البصاق هو الريق. يدخل في البساق الريق ايه نعم اعيدها مرة ثانية ها حبا وكرامة بس تبي تعقلونها ستة اشياء نتبرك منه اذا انفصلت في من جسده في حياته - [00:30:18](#)

وضوءه نخامته يدخل البصاق وعرقه وشعره ودمه لماذا قيدناها بانفصالها من جسده الشريف في حياته لان الصحابة رضي الله عنهم غسلوه بعد موته ولم يتبركوا بالماء المنفصل من جسده بعد ما مات - [00:30:44](#)

لهذا المعنى طيب ام سلمة وعائشة وام سليم بنت ملحان كان عندها من عرق رسول الله لما بسطت له النطع من جلد ام سلمة عندها من لحاف النبي وكسائه تعالج به هذا انفصل منه في حياته - [00:31:13](#)

ولا بأس ان تعالج به بعد موته لان البركة باقية فيه القيد من فصل من جسده بعد موته لا يتبرك به كما انه لا يتبرك بمن فصل من جسده من اين؟ من النجاسات - [00:31:34](#)

بوله وغائطه فحكمه في ذلك حكم عامة الناس بوله وغائطه ليسا طاهرين. والا لتسابق اليهما الصحابة صلى الله عليه وسلم وفيه ما ترجم الحديث لاجله من تحمل العلم في الصغر اذا عقل ذلك فالقيد والظابط ان يعقل - [00:31:50](#)

هذا العلم ليتحملة وربما ينقله وهو في وقته غير عاقل له لان العبرة بنقله لا بفقهه له رب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه وهو غير فقيه - [00:32:15](#)

وفيه ايضا مسألة العناية بالعلم من الصغر التي كان السلف يربون عليها اولادهم وينشئونهم عليها حتى يألفوا ويحبوا بل ويعظموا هذا العلم وما كل من سلك في طريق العلم يصل - [00:32:34](#)

يسلك الكثيرون يحصل الكثيرون لكن لا يصل الا القلة سنة الله جل وعلا في المفاضلة بين خلقه وبين عباديه وهي مع ما فيها من الجهد لكن فيها معنى ثان خفي - [00:32:55](#)

انه فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم لكن لا يضيرك ذلك يا طالب العلم فما دمت مشغلا بالعلم لله فانت على خير حصلت او لم تحصل بلغت او لم تبلغ - [00:33:11](#)

ولهذا لا تنتظر للنتائج المناصب والرفعة وانما اسلك الطريق في العلم ناويا به رفع الجهل عن نفسك رفع الجهل عن نفسك وعن غيرك يكون عندئذ مثابا تكون مسلوكا في سلكي - [00:33:29](#)

ورثة نبينا صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا الموضع ونسأل الله ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم المسلمين علما وعملا صالحين راضيين مقبولين - [00:33:49](#)

انه سبحانه جواد كريم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نكتفي بثلاثة ثلاث اسئلة لا يجوع الذيب ولا تغنى هنا منى لا يجوع الذيب ولا تفنون الغنم. هذا المثل. لكن انا اداعب قريته - [00:34:08](#)

تفضل يا ولدي نعم سبعة وتسعين بس اي نسخة نسخة ابي ذر على كل حال الخلاف بين النسخ وارد ذكرت لكم في اول المجالس واعدت الالمح اليها في اول مجلس عصر هذا اليوم - [00:34:35](#)

ان الروايات الثلاثة المشتهرة للجامع الصحيح رواية الكشميهني والمستملي والسرخس هم يرون عن ابي ذر الهروي عن ابي الوقت الى محمد بن يوسف الفرابي الى البخاري وهذه الخلافات والروايات لا تضر. ترتيب لا تضر - [00:34:58](#)

لكن ان تكون سبعة وتسعين فقط فيها تضمين ابواب مع كتب مع كتب ولا الرواية الا شهر في صحيح البخاري مئة وتسعة خمسون كتابا نعم لا اقبل لدي اليسرى الله وش قال لموسى - [00:35:19](#)

انت علمني وما تلك ايش لا بيسارك لا ترفع يدك اليسرى لان اليسرى في شأن غير التكريم تفضل لا واحد عذرا انت بعد عذرا واحد تعطينا واحد الله يحييك ولا اترك المجال لغيرك - [00:35:40](#)

قلت واحد يا ولدي دع عنا الحيل فان اليهود هم اهل الحيل ونحن في ساقتهم نعم اي نعم التعلق بامر من امور الدنيا يزيد في قلبي المتعلق حتى يضعف يقينه بربه - [00:36:06](#)

وربما يبطل يقينه في ربه في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميم فلا اتم الله له

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - [00:36:33](#)

ومن تعلق شيئاً وكل اليه فاذا علق قلبه بامر من امور الدنيا ايا كان وظيفه امر مباح امر مكروه امر محرم فانه بتعلقه يضعف تعلقه بالله الى ان يزداد تعلقه بهذا الامر الدنيوي الى ان يبطل تعلقه الحق بالله - [00:36:50](#)

فيماً قلبه هما وغما الا يفوته ما تعلق به ولو بذل السبب وعلق قلبه بالله في حصول المسبب لعبد الله اولا ولا زال همه ثانيا ولا ادركه من هذا الامر - [00:37:13](#)

ما يريد من ربه فيه ثالثاً نعم هل نعم هل دام نبينا صلى الله عليه وسلم طاهر؟ نعم دمه طاهر ودمك انت طاهر ودماء المسلمين كلها طاهرة وغير المسلمين دماؤهم طاهرة الا ما خرج من السبيلين - [00:37:32](#)

فهو نجس بالاجماع اما دماء الجراحات بانواعها فطاهرة النبي كم غزى من غزوة يا ولدي ثمنطعش غزوة وارسل الكتائب والسرايا ناهبت الثلاث مئة فيها جراح ولا ما فيها فيها جراحات وفيها قتل - [00:37:57](#)

ومع ذلك لم يأت حديث واحد يقول ان الدماء التي تكون من الجراحات انها نجسة دل على طهارتها في النبي وفي غيره اللهم صلي وسلم عليه والله - [00:38:18](#)